الأنباء
الجمعة 18 مارس 2011

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● **من إعداد: ليلى الشافعي**

حدث في أسبوع

برنامج دعوي للجاليات

المشاركون

اقامت لجنة التعريف بالاسلام ـ فرع المنقف ـ برنامجا دعويا حافلا لأبناء الجالية الكيرلاوية شارك في انشطته قرابة 40 مشاركا ومشاركة من بينهم اسر من غير المسلمين. وتوجه المشاركون الى حديقة الفنطاس. واشار مدير ادارة الافرع المحامي منيف العجمي الى اهمية اهتمام اللجنة بغير المسلمين، خاصة انهم في الارض التي يظهر فيها حصادها المبارك.

رجال الإطفاء في حضانة السلام

أطفال الحضانة مع رجال الإطفاء

استضافت حضانة السلام التابعة لجمعية بيادر السلام رجال مركز الاطفاء باشراف رئيس مركز الانقاذ الفني م.هاني الخشان، حيث قضى الاطفال يوما ممتعا ومفيدا عرفهم خلاله رجال الاطفاء بسيارة الاطفاء والمهام التي يقومون بها في حال نشوب حريق، كما التقطوا صوراً تذكارية لهم داخل وخارج سيارة الاطفاء.

«دور الأسرة» في مركز الحور

منيرة الحربي متحدثة

نظم مركز الحور النسائي التابع لمبرة الرحمة الخيرية محاضرة بعنوان «دور الأسرة في تربية الابناء» قدمها الداعية د.بدر المطيري وبحضور مديرة المركز منيرة الحربي، وتناول فيها المحاضر اهمية دور الاسرة في تربية النشء وضرورة حثهم على حب الوطن والمواطنة وطاعة ولي الامر.

سيرة الأبطال

خبيب بن عدي..

ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي

كان خبيب بن عدي رضي الله عنه، حين سارع يستجيب لنداء الله ورسوله، ويكفر بطواغيت الجاهلية، وينخلع عنها ليلتحق بركب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» كان يدرك انه أقدم على أمر عظيم ترخص في سبيله المهج والأرواح، فكان ﷺ لا يكاد يسمع نداء للبذل في سبيل الله حتى يثب في مقدمة الصفوف. وعندما قدم على رسول الله ﷺ وفد عضل والقارة مع من قدم من وفود القبائل في السنة الثالثة للهجرة، وطلبوا من الرسول العظيم ﷺ ان يرسل معهم نفرا من الصحابة يفقهونهم في الدين، ويقرئونهم القرآن، كان خبيب بن عدي في مقدمة الستة الذين انتدبهم الرسول العظيم لهذا الأمر. ومضى خبيب وصحبه مع وفد عضل والقارة، حتى إذا وصلوا الرجيع، وهو ماء لهذيل ناحية الحجاز، فوجئ خبيب وصحبه برهط عضل والقارة، يكشرون عن أنياب الغدر، فقاوموهم مقاومة شرسة حتى تغلبت الكثرة الغادرة على القلة التي أخذت على حين غرة، وبعد ان سقط أربعة من الصحابة شهداء، وخارت قوى خبيب بن عدي وأخ له آخر، فوقعا في أسعر رهط عضل والقارة. ومضى الغادرون بخبيب رضي الله عنه يبيعونه بدراهم بخسة لكافر من قريش ليأخذ ثأره منه، بأبيه الذي قتله المسلمون في أحد. وسرعان ما انتشر الخبر في مكة، فتسابق سفهاء قريش وصبيانها، يتجمعون في «التنعيم» ليشهدوا صلب خبيب رضي الله عنه. ويؤتى بخبيب مكبلا بالسلاسل ويمضي به القرشي الذي ابتاعه نحو خشبة أعدها ليصلبه عليها ثأرا بأبيه، فيسأله خبيب رضي الله عنه: هل لك ان تدعني حتى أركع ركعتين؟
فيقول له القرشي: دونك فاركع.

الاحتفال بعيد الأم بدعة محمودة أم مرفوضة؟

الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي جاءت في بر الوالدين التي توضح تأكيد حق الأم كثيرة ومعروفة لنا جميعا وتدل لقارئها دلالة ظاهرة على وجوب اكرام الوالدين جميعا واحترامهما والإحسان إليهما وتوضح ان عقوق الوالدين من الكبائر التي توجب النار وغضب الله تعالى، ونحن في مجتمعنا الإسلامي الأم ليست في حاجة الى تخصيص يوم لها كما فعل الغرب من تخصيص الأم بالتكريم في يوم من السنة فقط ثم إهمالها بقية العام ولو كان فيه خير لفرضه الله سبحانه وتعالى او اقره رسوله الكريم في سنته، فعيد الام في نظر علماء الشرع ما هو إلا تقليد الكفار والذين هم بحاجة الى تخصيص يوم للأم لأنهم لا يعرفون معنى البر فالأعياد التي تخالف الأعياد الشرعية كلها أعياد بدع ومشابهة لأعداء الله وأعياد المسلمين معروفة عند اهل الاسلام وهي عيد الفطر وعيد الأضحى وعيدنا الأسبوعي (يوم الجمعة) فهل الاحتفال بتحديد يوم للأم بدعة وحرام أم مباح؟

الداعية أحمد الكوس

الباحث منصور العجمي

الداعية موضي العميري

بدعة

يؤكد الداعية أحمد الكوس ان الاحتفال بعيد الام بدعة في العقيدة ولا يجوز الاحتفال به لأن الأعياد تشريع من الله عز وجل وأن الله تعالى قد قرر في كتابه الكريم بأن الأعياد شرع من عنده ولا يحل للبشر أن ينشئ عيدا لقوله تعالى (ولكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر) وأنه عندما رأي النبي ﷺ الأنصار في المدينة يحتفلون بعيد مرتين قال ما هذا قالوا يومان كنا نحتفل بهما في الجاهلية فقال ﷺ «إن الله أبدلكما يومين هما الفطر والأضحى»، وعلى ذلك قال الفقهاء إن اي عيد يبتدع غير هذين العيدين يعد بدعة في العقيدة ومن ناحية أخرى فإن في هذه الاحتفالات تشبها بالكفار يقول النبي ﷺ «من تشبه بقوم فهو منهم» ويقول النبي ﷺ «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحرا لدخلتموه وراءهم قلنا يا رسول الله: اليهود والنصارى قال ومن الناس غيرهم».

تجديد الأحزان

من جهته قال الباحث منصور العجمي ان البر بالأمهات ليس يوما واحدا في السنة لكن البر والاحتفال بالأم يكون كل ساعة وكل يوم وانه من عظمة الاسلام انه لم يجعل توقيتا معينا للاحتفال بعيد الأم كما هو واقع الآن لأن الاسلام يأمر الإنسان بأن يبر والديه أو أحدهما اذا كان على قيد الحياة طوال العام ولو كانا كافرين، كما أن الاحتفال بعيد الأم من ناحية أخرى قد يكون تجديد الأحزان على الأمهات اللاتي توفين وتركن أولادهن يشعرون بألم الفقد والحرمان عندما يرون غيرهم يحتفلون بأمهاتهم الأحياء وبالتالي فتسمية هذا اليوم عيدا أو يوما او مناسبة او اي اسم لا يغير من كونه بدعة كما يقرر علماء الشرع.

توطيد الحب

وترى الباحثة موضي العميري ان كان البعض يعتبر اقامة هذه الاحتفالات بالأم بدعة فهي بدعة حسنة وهي لا تضيف شيئا للدين ولكنها تقوي الجانب الاخلاقي والسلوكي لأبناء المسلمين فلا بأس من الاحتفال بعيد الأم فهو دعوة لمكارم الاخلاق وما احوجنا في هذه الأيام الى توطيد الحب في قلوب الأبناء واعلاء لقيمة الأمومة في المجتمع كما انه دعوة الى تقوية الروابط الاجتماعية وإشاعة روح الحب والمودة بين الناس وهذا ما يدعو إليه الإسلام بغض النظر عن تسمية ذلك عيدا فهو دعوة الى توجيه الأبناء لمعرفة حق الوالدين والرحمة بهما خاصة الأم.

واضافت فلو أخذنا الاحتفال بعيد الأم بمعنى التذكير بفضل الأم والبر بها فما المانع من الاحتفال به أما اذا اعتبرناه عيدا بمعنى ان الإنسان يبر الأم في هذا اليوم فلا يجوز ان نجعله عيدا فالغرب يحتفل بالأم يوما واحدا في العام أما الإسلام فجعل الاحتفال بها كل يوم إذا كانت على قيد الحياة، بل لم يجعل البر بالأم وهي على قيد الحياة فقط بل في حياتها وبعد مماتها.

آيات تحث على بر الوالدين

(وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ـ البقرة: 83).

(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ـ النساء: 36).

(قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ـ الأنعام: 151). (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ـ إبراهيم: 40).

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ـ الإسراء: 23 و24). (واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا، إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا، يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا، يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا، يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ـ مريم 41ـ45).

(قال إني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ـ مريم 30ـ32). (والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ـ الفرقان: 74). (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ـ العنكبوت 8). (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ـ لقمان 14 و15). (فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ـ الصافات: 102).

(ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ـ الأحقاف: 15).

(رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ـ نوح 28).

أكثر من 100 ألف مسلم في اليابان

أكبر مساجد اليابان

كانت بداية معرفة اليابانيين بالإسلام من خلال جيرانهم الصينيين والروس وعندما قامت الحرب الروسية اليابانية في بداية القرن الماضي حدث اتصال بين اليابانيين والإسلام من خلال شخصيات روسية مسلمة تنتمي الى قومية التتار تعرضت للطرد من جانب السلطات الروسية بسبب نشاطها الإسلامي.

وكان من بينهم عبدالرشيد ابراهيم الداعية الإسلامي الذي أسلم على يديه عدد كبير من اليابانيين، وكان الأزهري علي أحمد الجرجاوي هو اول عربي زار اليابان بنية الدعوة الى الله ونشر الإسلام وذلك في عام 1906.

سمع الجرجاوي في ذلك الوقت عن مؤتمر للأديان سيعقد في طوكيو فتوجه الى هناك حيث عاش الى عام 1961 وأسس جمعية دعوية بالتعاون مع أحد اليابانيين وألف كتاب الرحلة اليابانية الذي تحدث فيه عن رحلته الى اليابان.

وسافر الجرجاوي ـ الذي كان يعمل صحافيا ـ الى اليابان بمبادرة ذاتية بعد ان فشل في إقناع الأزهر بالمشاركة بوفد رسمي في المؤتمر الذي هدفت اليابان من وراء اقامته الى التعرف على الأديان المختلفة بعد ان حققت الانتصار في الحرب ضد روسيا، باع الجرجاوي خمسة أفدنة في قريته أم القرعان التابعة لمركز جرجا لكي يغطي نفقات رحلته التي كتب عنها كتابا بعنوان «الرحلة اليابانية».

وحسبما ذكر في كتابه فإن 12 ألف ياباني أسلموا على يديه في مقر الجمعية التي أسسها للتعريف بالإسلام وبالتعاون مع عالمين مسلمين هما الحاج مخلص محمود الروسي وسليمان الصيني.

يبلغ عدد المسلمين في اليابان حاليا أكثر من 100 ألف ينتشرون في مختلف الأرجاء وقد أنشئ مركز إسلامي في اليابان عام 1965 يقوم بمهمة تعريف اليابانيين بالدين الإسلامي ويرعى شؤون المسلمين.

تحرص المساجد في اليابان على فتح أبوابها للمسلمين وغير المسلمين في شهر رمضان حيث يتم تنظيم مأدبة الإفطار الجماعي.

ويصلي المسلمون صلاة التراويح ويأتي قراء القرآن من مختلف الدول العربية والاسلامية كما يتم جمع الزكاة لانفاقها في وجوه الخير وتبدأ الدعوة لصلاة العيد ابتداء من العشر الأواخر من رمضان وبعد ان كانت مقصورة على المساجد أصبحت تقام في الحدائق العامة والمنتزهات والملاعب الرياضية.

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

أخذ مرتب من دون عمل

لقد اشتريت أنا وأخي بقالة عام 1994 وقمنا في البدء بإجراءات استخراج الرخصة التجارية للمحل ثم بعنا البقالة في هذا الوقت وبعد استخراج الرخصة قمت بتسجيل الوالدة في التأمينات الاجتماعية ودفع الرسوم عن طريق اشتراك شهري. وبعد سنتين حاول أخي العمل بالرخصة مرة أخرى وقام بتحويلها إلى رخصة مؤسسة مواد غذائية ولكنه لم يستمر إلا لشهور قليلة وخسر مرة أخرى فأغلق المؤسسة ولكن تم الاستمرار في دفع الرسوم الشهرية (الاشتراكات) للتأمينات. وبعد انتهاء الرخصة تم تجديدها عن طريق شركات الخدمة التي تقوم بإنهاء وتخليص المعاملات بدون أم تكون المؤسسة تعمل فعليا وتم تجديدها مرتين بنفس الطريقة. والآن حسب قوانين التأمينات الاجتماعية الوالدة لها الحق في التقاعد وتسلم راتب تقاعدي لأنها سددت جميع الاشتراكات المطلوبة منها وأمضت المدة المقررة. يرجى التكرم بالإفادة إذا كان هذا الراتب التقاعدي يعتبر حلالا أم لا؟ وفي حال عدم كونه حلال وأصرت الوالدة على تسلمه، فهل علي إثم حيث انني أنا من قام بتسجيلها ودفع الاشتراكات عنها؟ وما العمل المطلوب مني في هذه الحالة؟
ما أخذ من مال في رأيي لا تستحقه الوالدة لأن تسجيلها صوري ولو علم به ولي الأمر لمنعه قانونا.

د. عجيل النشمي

عيد الأم

هل يجوز الاحتفال بما يسمى عيد الأم، طبعا إذا كان الاحتفال بما يرضي الله، شاكرين لكم جهودكم الحثيثة لتقديم ما هو أفضل لديننا؟
نسميه «يوم الأم» خروجا من الخلاف حبذا فيه المخالفة للطقوس المعهودة مع التركيز الشديد على ألا يكون لهذا اليوم شيء مميز بل البر ومستلزماته ومظاهره المطلوبة دائما وهذا ما نفخر به والحمد لله.

تدخل الوالدين في الحياة الزوجية

أنا شاب تزوجت منذ فتره قصيرة، اعتدت التدين والمحافظة على بر الوالدين. لكن بعد الزواج أحاول ان أوفق بين والدي وزوجتي. زوجتي مطيعة ولله الحمد لكن أعاني كثيرا من تدخل والدي في حياتي وحياة زوجتي، حتى انني اشعر بظلم زوجتي احيانا وعدم الاستقرار، خوفا من عدم رضاهم عني، فما حدود تدخل الوالدين في الحياة الزوجية؟
الحياة الزوجية خاصة بين الزوجين، والوالدان يتدخلان بالنصح فيما يريانه في مصلحة ولدهما وزوجته.

التسويق الشبكي

أريد ان اسأل عن مدى مشروعية العمل في شركة تسويق عبر النت، فأنت تقوم بالاشتراك عن طريق شراء سلعة ويسجل اسمك بها كشريك وبعد ذلك اذا استطعت التسويق لمنتجاتها وضم عدد من المشتركين في كل مرة تقوم الشركة بصرف عمولة لك ولهم وهنا وفي كل مرة يكون هناك عمل مستمر وجهد يستمر حوالي 3 سنوات، وتقل تدريجيا صعوبة العمل وتخف وتزيد نسبة العمولة ولكن اذا توقفت يتوقف العمل والربح، واذا استمرت يستمر حسب وضعية الناس وكيفية توزيعهم يمكن ينزلك عمولة والشهر اللي وراه ماينزل وهذه الشركة اصبحت معروفة والكل يتسارع للعمل معها وهناك ناس كثيرون عدلوا من وضعهم المالي وساعدوا كثيرا من ربعهم لانهم يحبون مساعدة غيرهم ولكن انا من الناس اللي وقفت لما وجدت من تشكيك وناس مقربين يقولون لا مافيها فايدة وحرموها وانا محتار ولا أجد من يساعدني افدني ولكم منا جزيل الشكر.
أفتت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف بالآتي: ورد سؤال ونصه ما مدى شرعية التعامل مع شركة مختصة في التسويق الشبكي عن طريق الإنترنت حيث يقوم شخص بشراء أحد منتجاتها ثم يقنع شخصين آخرين بالشراء والشخصان يقومان بإقناع آخرين وهكذا فهل يعتبر عمل الشركة قمارا أو ميسرا، فأجابت اللجنة بالآتي: هذا التصرف لا يجوز شرعا لتضمنه عقدا مشروطا في عقد والله أعلم ويترتب على ذلك أن الأولى عدم جواز العمل في هذه الشركة.

الإعانة على المعصية

أريد ان اسأل عن مدى مشروعية العمل في شركة تسويق عبر النت، فأنت تقوم بالاشتراك عن طريق شراء سلعة ويسجل اسمك بها كشريك وبعد ذلك اذا استطعت التسويق لمنتجاتها وضم عدد من المشتركين في كل مرة تقوم الشركة بصرف عمولة لك ولهم وهنا وفي كل مرة يكون هناك عمل مستمر وجهد يستمر حوالي 3 سنوات، وتقل تدريجيا صعوبة العمل وتخف وتزيد نسبة العمولة ولكن اذا توقفت يتوقف العمل والربح، واذا استمرت يستمر حسب وضعية الناس وكيفية توزيعهم يمكن ينزلك عمولة والشهر اللي وراه ماينزل وهذه الشركة اصبحت معروفة والكل يتسارع للعمل معها وهناك ناس كثيرون عدلوا من وضعهم المالي وساعدوا كثيرا من ربعهم لانهم يحبون مساعدة غيرهم ولكن انا من الناس اللي وقفت لما وجدت من تشكيك وناس مقربين يقولون لا مافيها فايدة وحرموها وانا محتار ولا أجد من يساعدني افدني ولكم منا جزيل الشكر.
أفتت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف بالآتي: ورد سؤال ونصه ما مدى شرعية التعامل مع شركة مختصة في التسويق الشبكي عن طريق الإنترنت حيث يقوم شخص بشراء أحد منتجاتها ثم يقنع شخصين آخرين بالشراء والشخصان يقومان بإقناع آخرين وهكذا فهل يعتبر عمل الشركة قمارا أو ميسرا.
فأجابت اللجنة بالآتي: هذا التصرف لا يجوز شرعا لتضمنه عقدا مشروطا في عقد والله أعلم ويترتب على ذلك أن الأولى عدم جواز العمل في هذه الشركة.